



تمكن قطاع التجزئة من الوقوف صامداً في وجه تداعيات الأزمة المالية العالمية وهو الآن في وضع استعداد جيد لتحقيق المزيد من النمو فى الأيام القادمة .

عندما تذهب إلى المراكز التجارية والمحلات الكبيرة في مسقط في نهاية الأسبوع فإنك ولا شك مستشهد هذا الزحام الكبير في مثل هذه الأماكن حيث يحرص الكثير من العمانيين والوافدين على التسوق في هذين اليومين بالذات . مما لا شك فيه أن قطاع التجزئة في سلطنة عمان شهد تطوراً كبيراً حيث بدأت الكثير من المجموعات الكبيرة تفتتح فروع لها في مسقط مثل مجموعة إمكي التي تمتلك لولو هايبر ماركت ومجموعة ماجد الفطيم التي تمتلك سيتي سنتر إلى جانب مجموعات التجزئة العمانية مثل كيمجي مارت وكان لظهور مثل هذه المجموعات أثر كبير في تغيير عادات الناس .

بدأ الكثير من السكان في سلطنة عمان يتعرفون على المعنى الحقيقي للتسوق في المحلات العصرية الأنيقة التي تبيع كل شئ من اللبان إلى الآلات الالكترونية الحديثة والتى

تعتبر جزء أصيل من الشعب العماني ولكن الوضع اختلف بشكل كبير مع هذه الممراكز الآن حيث أصبحت تعج هذه الممراكز بكافة الماركات العالمية .

منحني النمو

حتى قبل عدة سنوات كانت هناك الأسواق الشعبية والمحلات التي تبيع عدد محدود من البضائع المستوردة من الدول الآسيوية القريبة ولكن الوضع اختلف بشكل كبير مع ظهور مسقط سيتي سنتر مسقط سيتي سنتر سلسلة كارفور هايبر ماركت الفرنسية التي ضمت بين جنباتها العديد من المحلات والبوتيكات والمرافق الترفيهية والمطاعم ما افتتاح سيتي سنتر في عام ٢٠٠١ وكان إيذانا بتدشين النمط الجديد للتسوق بين العمانيين والمقيمين على أرض السلطنة وبعده بفترة ظهر لولو هايبر ماركت ثم سفير وكي إم للتجارة ومركز البهجة وأخيره المايا .



*ρ2ä*ί/[91



قطاع التجزئة

عوامل محفزة للنمو

يعتبر النمو الكبير الذي شهدته السلطنة في السنوات الأخيرة العامل المحفز الرئيسي وراء نمو قطاع التجزئة في سلطنة عمان فمع استثمار الحكومة بشكل كبير في مشاريع البنية الأساسية المتطورة ظهرت الكثير من فرص العمل وزادت الرواتب بشكل كبير وهو الأمر الذي تزامن مع تحرير مختلف القطاعات وهو الأمر الذى ساعد القطاع الخاص على تحقيق نمو ملحوظ. في نفس الوقت فإن عدد السكان العمانيين بخاصة فئة الشباب يساهم في تطور الذوق العام وفقط الممراكز التجارية هي التي تستطيع تلبية احتياجات هذه الفئة من الشباب وكل هذه العوامل ساهمت في النمو السريع لقطاع التجزئة في سلطنة عمان.

تأثيرالتراجع

سجل قطاع التجزئة نموأ سريعا خلال الفترة الماضية بداية من عام ٢٠٠١ ووصل النمو إلى ذروته في عام ۲۰۰۸ م . سجلت بعض سلاسل الهايبر ماركت نمواً في عام ٢٠٠٨ وعندما ضرب التراجع الاقتصادى اقتصاديات المنطقة خلال الربع الأخير من عام ٢٠٠٨ تأثر سوق التجزئة في السلطنة من جراء هذا التراجع ولكن التأثير العام على هذه الأزمة المالية على قطاع التجزئة كان طفيفاً وفي أضيق نطاق ممكن حيث تراجعت مبيعات السلع الكمالية والترفيهية بنسبة ١٠٪ بينما لم تتأثر بعض القطاعات الأخرى كذلك لم يكن هناك أي عمليات خفض للعاملة تذكر في هذا القطاع . إجمالاً يمكن القول بأن أداء قطاع التجزئة في عام ٢٠٠٩ كان أفضل من المتوقع حيث زادت مبيعات الخضروات والسلع الالكترونية

خلال العام . يفضل الكثير من العمانيين شراء مستلزماتهم من محلات الهايبر ماركت . على الرغم أنه كان هناك حذر في الإنفاق من جانب المستهلكين إلا أنه كانت هناك زيادة ملحوظة في عدد المتسوقين في الممراكز التجارية خلال العام وهو الأمر الذي عوض تراجع الإنفاق الفردي.

التطورات الحالية

یشهد عام ۲۰۱۰ توسع کبیر فے نشاط سلاسل الهايبر ماركت في سلطنة عمان حيث قام اللولو بافتتاح فرع له في الوادى الكبير هذا العام ويجري العمل في إنشاء فروع أخرى في الوقت الحالى . كذلك يخطط اللولو لفتح متجر كبير في البريمي تحت عنوان "التسوق مع المتعة "وتبلغ

الاستثمارات الإجمالية في هذه الفروع الجديدة أكثر من ١٠٠ مليون ريال . أما كيمجي مارت ، الذي يعد أكبر سلسلة سوبر ماركت في السلطنة، فقد قام هو الآخر بافتتاح الفرع العشرين له في شناص في يونيو من عام ٢٠١٠ وتعتبر هذه السلسلة الأبرز في المناطق الداخلية إلى جانب مسقط . أما المايا الإماراتية فتخطط هي الأخرى لزيادة شبكتها في سلطنة عمان . كذلك هناك مشروعات جديدة مثل في MAF صحار ومسقط ومن المتوقع افتتاح هذه المشروعات خلال العام الحالى.

إيجارات التجزئة

أدى نمو قطاع التجزئة في السنوات الأخيرة إلى زيادة الطلب على مساحات التجزئة وهو الأمر

الذي أدى بدوره إلى ارتفاع الإيجارات. في عام ٢٠٠٨ تراوح سعر المترفي مسقط بين ١٦ و٢٠ ريال ولكن بمنتصف عام ٢٠٠٩ تراجع السعر على ما بين ١٠ إلى ١٥ ريال . في نفس الوقت يجب الإشارة إلى أن الإيجار - حتى بعد الاستقرار - مستمرة في الارتفاع وهي أكثر من أسعار عام ٢٠٠٩ ومن المتوقع أن تستمر الأسعار الموجودة في عام ٢٠٠٩ م خلال عام ٢٠١٠ أيضا . في الوقت الحالى هناك عدم توازن بين العرض والطلب في مساحات التجزئة حيث أن العرض أصبح أكثر من الطلب وفي نفس الوقت هناك ليس هناك إجماع بين المحللين على أن السوق وصل بالفعل إلى أقل مستوى له وأن من المتوقع أن يتجه نحو الصعود في الأيام القادمة .

02ÖÜ// 91





جواهر العوادي ش.م.م

المعرض: مركز الوادي، القرم، سلطنة عمان المعرض: مركز الوادي، القرم، سلطنة عمان المعرض: ۱۹۲۸ ۲۴۰۹ معاتف المكتب: ۲٤٧٠٢٥٠٠ فاكس المكتب: ۲٤٧٠٢٥٠٥ البريد الإلكتروني: ۹۹۸۸ ۲٤٥٦٤۷۹۷ فاكس المكتب: ۲٤٧٠٢٥٠٠ فاكس المكتب: مسقط جراند مول سيتم الافتتاح قريباً في مسقط جراند مول